

الدروس الصيفية - 6241-50-81هـ - المفتى

عبدالعزيز آل الشيخ

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. بالبيانات والزبر. وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. الحمد لله الذي افاض على عباده النعمة. وكتب - 00:00:00

على نفسه الرحمة وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله رحمة العالمين وقدوة للعاملين ومحجة للسالكين ومحجة على العباد اجمعين. صلى الله عليه وعلى الله - 00:00:30 صحبه وسلم تسلیماً كثيراً. اما بعد ايها الاخوة فان الاسلام دین يدعوا الى اقوى المحاجة ويرمي الى اشرف غایة. ومع ذلك فقد ابتليت امة الاسلام بكثير من الفتنة والابتلاءات نالت منها كثير من البدع والضلالات تحاك ضدها سراً وجهرًا تقلب فيها العاطفة على الحکمة والحد الدفين على - 00:00:50

حق فلا يكاد يمر زمان الا ويكتل المسلمين في دينهم ببدع وضلاليات ما انزل الله بها من سلطان. يطعنون الشريعة من داخلها يرفعون شعارات برقة وينادون بدعوات هدامه وينعانون بما لا يعقلون ولا يدركون - 00:01:20

باسم الدين بافكار تصاصم الدين. ومظاهر لا تمثل الدين. ودعوات مدسوسه بالسنن. من اجل النيل من الشريعة الاسلامية والتشكيك في تمييزها ولا عجب فلن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. ليس البلية في ايام - 00:01:40 عجباً بل السلامة منها اعجب العجب. ايها الاخوة ان امر الجهل في الدين امر جد خطير. وبخاصة في هذا الزمن الذي كثرت فيه الفتنة وتتنوعت فيه المظلومات وتيسرت فيه سبل الضياع. فما احسن ان ينصح المسلم - 00:02:00

ويذكره بتقوی الله. يقول الله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان انقروا الله. ولذلك تتشرف مؤسسة الدعوة الخيرية بدعوة الجميع لهذه الدروس العلمية الصيفية مع كبار العلماء فموعدنا هذه الليلة موعد مع العلم والحكمة مع الموعظة والنصيحة - 00:02:20

مع شيخ عرفة الناس شرقاً وغرباً حين اتحفهم علماء ونصحاً. صاحب الكلام البلige والحجة الواضحة خطاب الفصل سماحة شيخنا

الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله آل الشيخ. وقيمه المرء ما قد كان يحسنه والجاهلون لا هل العلم اعداء - 00:02:50

وقد بعلم ولا تطلب به بدلًا. فالناس موتى واهل العلم احياء. فلشيخنا من الشكر والدعاء سائل الله ان يجعل ما يقوله في ميزان حسناته انه جواد كريم. والشكر لكم موصول ايها الاخوة على حضوركم في هذه الليلة - 00:03:10

ايها الاخوة قد اعلن عن هذا الدرس كتاب الفوائد الجليلة في المباحث الفرضية وقد رأى الكثير من طلبة العلم بما تمس اليه الحاجة وما يعرفونه ايضاً من شيخنا الشيخ عبدالعزيز حفظه الله من اهتمامه وحرصه على نشر العقيدة الصحيحة. فرأى الجميع ان يكون - 00:03:30

هذا الدرس هو كتاب التوحيد. للشيخ الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. فسوف يبدأ فضيلة الشيخ هذه الليلة بمقدمة عن اهمية هذا الكتاب وعن الشيخ محمد بن عبد الوهاب وايضاً مقدمة - 00:04:00

عن العقيدة وسوف يشارك معنا ايضاً فضيلة الشيخ بدر الوهيبي في قراءة هذا المتن فاترك المجال لسماحة الشيخ فليفضل. نعم. سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 00:04:20

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا واغفر لنا ولشيخنا والحاضرين. قال الامام نجد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. كتاب التوحيد. قال الله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:04:40

بدون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء واسشرف المرسلين. وعلى الله وصحابته اجمعين. وعلى من تبعه واقتفي اثرهم وسار على نهجهم باحسان الى يوم الدين. وبعد - 00:05:00
ففي هذه الليلة المباركة مساء اليوم الثامن عشر من الشهر الخامس جمادى الاولى خمسة وستة وعشرين واربعمائة والف. تبدأ العلمية ولتشرف عليها مؤسس الدعوة في هذا الجامع المبارك جامع الامير فيصل ابن فهد غفر الله لنا وله ورحمنا واياه وتجاوز الله عنا وعن وعن كل مسلم - 00:05:40

هذه الدورة العلمية خصصت للبحث في العقيدة. ومما لا شك فيه ان الاهتمام بالجانب العقدي امر مهم. اذ ذاك من اوجب الواجبات واعظمها وابكرها. ففهم التوحيد وتحقيق التوحيد ومعرفة اصل التوحيد. وما يضاد ذلك التوحيد. وما ينافيء - 00:06:20
وما ينافيء ما له وما يقدح فيه امر مهم لان الخلق انما خلقوه لعبادة الله هذا التوحيد كما سيأتي من مفتاح دعوة الرسل من اولهم الى اخرهم من نوح عليه السلام الى اخرهم وامثلهم محمد - 00:07:00

بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه ابدا دائما الى يوم الدين. ذلك انه الرسل ابتدأوا بالتوحيد. وجعلوه رأس دعوتهم. ومفتاح دعوتهم اذ بصحبة هذه العقيدة يمكن صحة الاعمال والنظر فيها - 00:07:30

واذا تخلت العقيدة عن شخص وخلا قلبه من هذا المعتقد فان كل اعماله ستكون هباء منتشرة. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلنا هباء منتشرة. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشرك - 00:08:00

ليحيطن عملك ولتكونن من الخاسرين. ايها الاخوة الرسل اهتموا بالتوحيد. وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم ابتدأ دعوته لقومه العرب بالدعوة الى توحيد الله. اذ هو بعث في قوم غارقين في جهالاتهم متباينين في ضلالاتهم منهم - 00:08:30

من يعبد الشمس ومنهم من يعبد القمر ومنهم من يعبد اللات والعزى ومنهم من يعبد عيسى وعزيز ومنهم من يتعلق بالجن. ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار الى غير ذلك من الضلالات المختلفة. فكان محمد صلى الله عليه وسلم مكرسا - 00:09:10

جهده في اول البعثة الى الدعوة الى توحيد الله. الى اقتلاع جذور الشرك من قلوب الامة الى تثبيت هذه العقيدة الى توضيح التوحيد الذي لا جله خلق الله الخلق. الى ابادة الشرك وضلالة المشركين. ودحض حجتهم واقامة - 00:09:40

البراهين الساطعة على فساد معتقدهم وتناقض احوالهم نعم لقد كانت عناية القرآن بالتوحيد اكثر من غيره. خصوصا السور المكية فترى فيها النزاع بين محمد وخصومه وبين مشركين. وترى الآيات - 00:10:10

الواضحة في تقرير هذا الاصول العظيم امر جلي يستبين لكل مسلم وان العناية بهذا المعتقد من اوجب الواجبات. لكن للأسف الشديد قلت عناية بعض كثير من المسلمين بهذا الامر. قلت عنايتهم بتوضيح التوحيد - 00:10:40

ما بين قائل يقول هناك علوم مهمة وعلوم لها دور في الحياة ومن قائل ان التوحيد لا اعذر له فالناس مسلمون بقولهم لا اله الا الله محمد رسول الله. اذا فلا يبحث عن معتقدهم ولا عن ما هم عليه - 00:11:10

بها نشأ الشرك في هذه الامة وكلما بعد العهد من عهد النبوة ازدادت غربة هذا التوحيد في المجتمعات حتى وعبدت بنية القبور اجد على القبور وطيف باهلها وذبح لاهلها ونذر لاهلها واستغثت باريابها - 00:11:40

وجعلوا اندادا مضادين لله. تعالى الله عما يقول المشركون علوا كبيرا وعلماء المسلمين قديما وحديثا. ركزوا على هذا التوحيد. واهتموا به في وبيته غاية البيان لمن بعدهم. وهكذا العلماء عالما بعد عالم - 00:12:10

كل علماء الشريعة المحققون يعزمون شأن هذا المعتقد ويظهرون ويعظمون شأن هذا المعتقد ويعتنون به ايما اعتناء. ايها الاخوة والكتاب الذي يراد شرحه في هذه الدورة هو كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - 00:12:40

رحمه الله هذا الكتاب يشتمل على قريب سبعة وستين بابا فت توحيد العبادة وتوحيد الاسماء والصفات وما يضاد هذا التوحيد وما يضاد كمال هذا التوحيد. البو الشیخ في اول امره. وهو لا يزال - 00:13:10

العلم لكن من توفيق الله له ان رزقه الله بصيرة ادرك بها ان ما عليه المجتمع المسلم من هذه بهذا الشرك امر مخالف للشرع. فلما اوقع الله في قلبه من فهم للكتاب والسنة. وتبصر في ذلك بدأ بتأليف هذا الكتاب - 00:13:40

وهو في غربته عن بلده. والف منه ما يقارب عشرين بابا. ثم كمله بعد ذلك عرضه على علماء زمانه من يعرض فيهم الخير ويتوسم فيهم الفهم الصحيح وادراك ان ما عليه المجتمع من شرك بالله امور ضالة تنافس حقيقة التوحيد - 00:14:10

فعنده ذلك وافقوه على هذا. الا انهم قالوا يحتاج الى قوة تبنته في قلوب الناس. والى سلطان يحميها هذا المعتقد والى دعوة تحاط بقوة عسى ان تنفذ في قلوب الناس - 00:14:40

لقد الفه الشیخ وهو في البصرة وعرضه على عالم المدينة اذ ذاك. السندي واستحسنه كل من قرأه الا انهم قالوا انك في زمن غربة وان هذا سیضاء سیعاني سیقاپله الكثیر بالانکار. اذ الشرک تغلغل في الناس. نشأ عليه - 00:15:10

وهرم عليه الكبير واصبح الشرک مأولفا. والتھید غریبا بين الناس الا ان الشیخ رحمة الله مضى في تأليفه وسأل الله ان يوفقه للقيام بهذا الشعب فلما رجع الى بلده من رحلته التي ذهب فيها الى الاحسأ - 00:15:40

والى مکة والمدینة وناظر العلماء واستفاد واستئثار فكره وقوى ادراكه ابتدأ دعوته في قومه يدعوهم الى تھید الله يدعوهم الى اخلاص الدين يبين لهم بادلة الكتاب والسنۃ فساد الشرک وضلال المشرکين يقيمون عليهم - 00:16:10

الحجج ویحضرهم من الاستمرار فيما هم عليه من هذه الخرافات والباطل والضلالات جد واجتهد. فقبل منه من قبل. وعائد من عائد حتى اذا من اهل زمانه ولم يجد ناصرا ولا مؤيدا يعني اذا قوة - 00:16:40

تحمي هذه الدعوة سافر الى الامام محمد ابن سعود فاته وعرّض عليه منهجه فشرح الله صدره لقبول الحق. وشرح الله صدره لقبول الحق. والهمه رشا وامده بعونه وتوفيقه فقبل الحق وايده واعلن وقوفه مع الشیخ - 00:17:10

في الدعوة الى الله واصلاح المجتمع المسلم والعودة بهم الى الدين الصحيح الى كتاب الله والى سنۃ محمد صلی الله علیه وسلم. عندما ارتبط الامامان بهذه الدعوة سلفية الصادقة وعندما بدا التعاون بينهما بالنهوض بهذه الدعوة ونشرها بين - 00:17:40

مسلمین عسى ان توجد قلوبًا صواعية واذانا صاغية رمى ورمماهما رما علماء زمانهما وامراء زمانهما عن قوس العداوة. وقالوا هذا مذهب مذهب الخوارج من الخارج. وهذا مذهب خامس. وهذا امر لا يعرفه العلماء - 00:18:10

السابقون واللاحقون. وقالوا هذا دین جديد. وقالوا وقالوا وافتروا مع علم کثير منهم بحقيقة انه حق لكن الكبر والحسد حال بين القوم وبين ان يقولوا الحق كما كان علماء اليهود الذين جحدوا رسالة محمد صلی الله علیه وسلم مع علمهم الحق انه - 00:18:40

وان وصفه موجود في كتبهم الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عند في التوراة والانجيل. فلما صار للشيخ دولة بلد وقرار وقوفة نشر وهذا الكتاب ونشر غيره من الرسائل كالاصول الثلاثة وكشف الشبهات ومفيده - 00:19:10

في تکفیر تارک التھید وغيره من الرسائل الموجزة والمطولة وكاتب علماء عصره اوضح لهم منهجه الذي يسير علیه. وانه لم يأت ليؤيد مذهبها ولا ليدعوا الى امری هو مبدأ انما جاء ليدعو الى الله والى تھیده واصلاح الدين له ويطلب من علماء زمان - 00:19:40

ان يقوموا به لهذه المهمة وان يساهموا في الدعوة الى الله لانقاده هذا المجتمع من ما هو فيه من ضلالات وخرافات. لكن اصر علماء السوء على التکذيب والانکار. وعدم المبالغة بالحق. ورأوا ان هذه الدعوة ستسلبه - 00:20:10

مکانتهم وسيبكونون تابعين لغيرهم بعد ما كان غيرهم تابعا لهم. فوقفوا منها موقف التھید فقالوا ان ابن عبد الوهاب جاء ليحكم على الامة بانها کافرة كلها وقالوا ان ابن عبد الوهاب جاء ليقول للناس لا تمدحوا النبي ولا تصلوا عليه - 00:20:40

وجاء وقالوا عنه انه جاء لسفك الدماء ونهب الاموال. وقالوا عنه انه يدعوا يا مذهب الخوارج المکفرین للامة المستبيحين لدمائهما واموالها. وقالوا عنه انه او لا يحترم العلماء ولا يبالي بالعلماء ولا يقدر اهل العلم ولا يتبعهم - 00:21:10

يريد ان يلغى المذاہب الاربعة ليكون مستقلًا بمذهب الجدید الذي جاء به من تلقاء نفسه وقالوا عنهمما قالوا من الفاظ بشعة واراء باطلة وحكایات اکذوبة لا فصل لها ولا صحة ولكنها من اثار حسد الحاسدين وحقد - 00:21:40

ولما اطلع رحمة الله على کثير مما كتب من هذه الباطل كتب تحتها سبحانك هذا بهتان عظيم. وهو رحمة الله في رسائله. يناقش علماء بحكمة ولطف ونصيحة مود لهم يقول هذا شرع الله - 00:22:10

هذا كتاب الله. هذه سنۃ محمد صلی الله علیه وسلم. هذه سیرة خلفائه واصحابه هذه سیرة العلماء بعدهم من التابعين وتابعی

التابعين. هذه مصنفات الائمة الاربعة تقرر التوحيد وحكم المرتد الى غير ذلك. يخاطب كلا بما يناسبه - 00:22:40

ولكن يهدي الله من يشاء ويظل من يشاء وله الحكمة التامة والانبياء يوم القيمة منهم من يأتي ولم يتبعه من قومه احد. وما ذاك
قصور في بيان ام نبي. ولكن القلوب بيد الله - 00:23:10

فقلب يفتح الله يفتح الله عليه. فيقبل الحق ويطمئن اليه. قلب ينصرف عن الهدى ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض
بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها - 00:23:30

وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا لقد جد الشيخ في دعوته الى الله واعانه الامام محمد ابن
سعود على ذلك. فجاهد في الله حق - 00:23:50

وصبر على ما نسب اليه من الاكاذيب والباطل. واوضح لكل من سأله طريق ومنهجه وعقيدته التي يدين الله بها. وهذا واضح في
رسائله. لكن الحسد يعصف بقوم حتى يتعاموا عن الحقيقة ولا يرون الحق وانما يحب وانما - 00:24:10

يفترون الكذب والباطل. ايها الاخوة وما زال الشيخ والامام في هذا العظيم الى ان يسر الله لهذا الدين ظهورا وعلوا وانتشارا بصدق
الدعوة القائمين بحمايتها. وتعاقب على ذلك العلماء والامراء الى ان الى ان عم هذا الخير - 00:24:40

العرب وفهم الناس حقيقة التوحيد وانتفع به علماء من خارج الجزيرة من عنده والصدق فيري كتاب التوحيد وهو كتاب مبني على
ایة وحديث على كتاب وسنة وتوضيح لهذه العقيدة بما لا يبقي شكا لدى كل عاقل ان الشيخ رحمه الله - 00:25:10

سلك في دعوته السبيل الاقوم الكتاب والسنة. وهو رحمه الله يعلن. دائمًا وابدا انه لم يأت بشيء جديد. وانما اتى بدين الله الذي اودعه
الله كتابه وادعه سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ويقول في بعض رسائله لبعض علماء عصره من رأى من - 00:25:40

تنكرا للطريق المستقيم. قال وانا اشهد الله وملائكته ومن حضرني من المؤمنين انكم لو اتيتموني بدليل من كتاب وسنة يخالف ما
ادعو اليه لكون اول جوعا اليه. وهذا من توفيق الله له. وصدق نيته رحمه الله فكتبه اهتم - 00:26:10

بالعقيدة لانه رأى المجتمع غارقين في هذا الباب. عبادة القبور الطواف بها الذبح لها الخصوص لها الهاتف باسم اهلها في الشدائ.
التحاكم الى الكهان والعرافين. ونبذ الشرائع وعدم التقيد بها الظلم والجهل والتفرق في المجتمع لكن هذه الدعوة ما برحت -
00:26:40

حتى توحدت الجزيرة وانتظم شأنها وعاد اهلها الى الخير. وفهموا التوحيد وتقرر في نفوسهم وقرأوا هذه الرسائل للشيخ فرأوا فيها
الحق الواضح والهدى المستبين فجزاه الله عن خيرا رحمه الله ومن اعانه ونصره وايده. كتاب التوحيد اي هذا الكتاب - 00:27:10

موضوع التوحيد كتاب احكام التوحيد الكتاب الذي يوضح فيه شأن التوحيد الكتاب الذي ينشر العقيدة السليمة. كتاب التوحيد
والتوحيد هو اخلاص الدين لله ثم ابتدأ بآية قول الله وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. هذه الآية - 00:27:40

صدر بها المصنف كتابه. لماذا؟ لانها واظحة الدلاله. في شأن التوحيد وان شأن التوحيد عظيم ومنزلته كبيرة حيث ان الثقلين انما
اوجد لاجل هذا التوحيد. فلما تكون الثقلين الجن والانسان. انما خلقوا - 00:28:10

لاجل هذا التوحيد. لاجل عمارة الارض بتوحيد الله. لاجل تعلق القلوب بالله حبا وخوفا ورجاء. لاجل ان تتعلق القلوب بالله. ويعلم كل
احد انه لا الله لها حق الا الله. وان الله المعبد بحق دون سواه. اذا فالآية - 00:28:40

في موضعها لانها دلت على عظيم شأن التوحيد. وكبير قدر التوحيد حيث ان الثقلين الجن والانسان انما خلقوا لاجل هذا التوحيد. وما
خلقت الجن والانسان هنا تعليل يعني خلقتهم لاجل ان يعبدونني. خلقتهم لامرهم - 00:29:10

عبادتي خلقتهم لامرهم بعبادتي وانهاهم عن عبادة من سواي. فالحكمة في خلق عبادتهم لله. فالله الذي خلقهم لاجل هذا التوحيد
خلقتهم لاجل فمن العباد من استجاب لله وعبد الله ومنهم من انكر وكذب فمنهم من هدى الله - 00:29:40

ومنهم من حقت عليه الضلاله. فاللام تعليم يعني لاجل عبادة الله قد ثقل الجن والانسان. الا يعبدون الا ليوحدونني. الا لاجلي التوحيد
الخاص. ومن ادعى ان اللام لا معاقبة فقد اخطأ في تصوره. فمعناه ايضا - 00:30:10

اذا قلنا لهم عاقبة ان عاقبتهم التوحيد اذا فليس حاجة للارسال الرسل. لكنها تعليلية فان الله فعل الاول وهو خلقهم ليفعل العباد

الثانية وهو عبادتهم لله واحلاصهم الدين ان لله وتعلق قلوبهم بالله محبة وخوفا ورجاء. اذا فالحكمة - 00:30:40

من ايجادنا ايها الثقلان هو عبادتنا لله واحلاصنا لله و كلنا الكامل لله وتعلق قلوبنا بالله. الا لاجل ان يعيدوني ويخلصوا الدين لي اذا فالذى يعبد الاوثان والاشجار والاحجار الذى يعبد ضرائح الاموات ويستغىث بهم - 00:31:10

يهتف باسمه في الشدائى ما عبد الله حق العبادة. اذ لو عبد الله لكان توجهه الكلى لربه جل وعلا دون الالتفات لاي مخلوق كائنا من كان. فلما تعلق القلب بغير الله - 00:31:40

تعلق القلب بغير الله عند ذلك حصل ما حصل. وقع ما وقع من الشرك الله جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد - 00:32:00

ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فالله يقول لا اريد بهم رزق. ما خلق الله الخلق ليستقبل عيسى اكثر من قلة. ولا ليستعز بهم من ذل ولا ليستغى بهم من فاقة. كلا وانما خلقهم لعبادته وهو الغنى الحميد - 00:32:20

يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغنى الحميد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولنا ان عبدوا الله واجتنبوا الطاغوت الاية - 00:32:50

الاية الثانية ايضا في اهمية التوحيد. وبيان عظم شأنه من اي ناحية ان ان الخلق كلهم بعث فيهم الرسل لاجل ان يعرفوهم بدین الله. ولا قد بعثنا في كل امة وفي كل طائفة وجيئ من الناس بعثنا رسولنا بدعوههم - 00:33:10

الى عبادة الله واجتناب عبادة الطاغوت. ولقد بعثنا في كل امة رسولنا ان عبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فالرسالة عممت جميع الخلق. كما قال جل وعلا رحمة الله واجتنبوا الطاغوت. لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:33:40

وقوله جل وعلا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه السلام ادعه انه قول لا الله الا انا فاعبدون. فحجة الله قامت على الخلق. فلا عذر لحاد رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. فعمت - 00:34:10

الرسالة جميع الخلق دون استثناء. الانبياء من نوح الى محمد. ما مضىنبي الا اعقبهنبي. بدأ نوح عليه السلام وهو وهو الاب الثاني للخلق. ثم جاء دور ابراهيم عليه السلام ومن بعده من ابنائه. ابناء اسحاق ومحمد ابن اسماعيل - 00:34:40

وكل الانبياء والرسل اهتموا بالتوحيد ودعوا اليه. وقرروا هذا الاصل العظيم فلا عذر لحاد ولا حجة لحاد. ولقد بعثنا في كل امة رسولنا ان عبدوا الله. هذا قل يبدأ بالتوحيد. هذا الرسول يقرر التوحيد. هذا الرسول يجعل التوحيد مبدأ دعوته - 00:35:10

وهكذا قال الله عن نوح لقد ارسلنا نوح الى قومه ادع قال يا قومي عبدوا الله ما كن من الله غيره والى عاد اخاهم هودي. قال يا قومي عبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:35:40

الى زمود اخاهم صالح قال يا قومي عبدوا الله ما لكم من الله غيره. والى مدین اخاه او شعيب قال يا قومي عبدوا الله ما لكم من الله غيره. وهو موسى يقول - 00:36:00

غير الله ابغىكم لها وهو فضلكم على العالمين. وابراهيم كذلك في قصتي مع كما اخبر الله. فالمهم ان المؤسسة عممت جميع الخلق. وان دعوة المرسلين واحدة في اصلها وهي توحيد الله. وان تنوعت شرائعهم كما قال جل وعلا لكل جعلنا - 00:36:20

شرعية ومنهج. لكنه قال شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والنبي ما وصى به نوح والنبي من بعده. وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. ان اقيموا - 00:36:50

حين ولا تفرقوا فيه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقوله وقضى ربكم لا تعبدوا انا اياته وبالوالدين احسانا. الاية هذه الاية الثالثة ايضا اتي بها ليبين عظيم التوحيد لان الله يقول وقضى اي امر الله ووصى لا تعبدوا الا اياته - 00:37:10

فهنا الضمير لا تعبدوا الحصر. لا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا. قضى امر لا تعبدوا الا الله وبالوالدين احسانا فقضى وامر بعبادته واخلاص الدين له. قضى وامر بان نعبد وحده. وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياته. فالزمنا - 00:37:40

بان تكون عباداتنا كلها له جل وعلا لا نعبد غيره هكذا القطاء الذي هو الامر والالزام وقضاء امر ووصى فهو امر وتوصية واللزم لنا ان نعبد وحده لانه المستحق للعبادة حيث انه المنفرد بالخلق والتدبير والايجاب - 00:38:10

من خلقي والايجاد والتدبير. اذا فلا يستحق العبادة غيره. فغير الله ليس مؤهلاً للعبادة. لانه مخلوق من جنسنا. اي شركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون. اذا فالعبادة حق لربنا امر بها امر ايجاب والزام. ثم يقول - 00:38:40

وبالوالدين احساناً. اي وقضى ووصى بان نحسن الى الوالدين الاب والام احساناً تاماً هذا الاحسان يتضمن السمع والطاعة في المعروف. يتضمن الخدمة والنفقة يتضمن المخاطبة بكل خطاب الشهرلين يتضمن الخضوع للامة - 00:39:10

والاب طاعتھما في امر الله. عدم خصيصيھما فيما امرا به من الخير. الوقوف معھما في الشدائی. خدمتهما النفقة علیھما. احسان صحبتهما. البر والاكرام لهم. اما يبلغ عنك الكبر احدھما او كلاھما فلا - 00:39:40

فقل لهما اف لان الاب والام عند قوتھما وعند وعند يعني کمال قوتھما واعتمادھما بعد الله على انفسھما لا يهتمان باحد وكل يحب ان يكون متولياً شأنه بنفسه. لكن الكلام اذا - 00:40:10

بلغ الكبر كلاکھما. او بکلاھما او بلغ الكبر احدھما. اما ان يبلغ عنك الابوين سن الكبر فتضعف القوى وتضعف القوى ويقل الادراك ويقل التحمل ويعظم الضجر عند ذلك جاء دور الابتلاء والامتحان ليظهر المعدن الطيب - 00:40:40

من ضده اما مما يبلغ عنك الكبر احدھما او كلاھما. اذا فلا تقل لهم اف نھاھ عن ادنى الكلام الذي يشم منه قبح الرقى القول وسوء النطق ولا تنهھما لا تنفض يديك في وجهھما ولا - 00:41:10

خاطبھما بالخطاب الجافي القاسي. وقل لهم قولاً كريماً. قولنا لينا سھلاً فان الابوين عند الكبر يحتاجان الى رعاية خاصة. يحتاج الاب الى رعاية رعاية في اكله. ورعايۃ في ملبيه. رعايۃ في منامه. رعايۃ في قضایاه - 00:41:40

حاجته رعاية في صحبته وهكذا الام تحتاج الى ذلك. فان يكن هذا الابن اعدله معدناً طيباً. واصوله اصول خير. وخامته طيبة. وقلبه مليء الایمان يتذكر الابوين عندما كان ذلك الابن حملًا في بطن الام - 00:42:10

وعندما خرج وهو طفل لا يحسن شيئاً. يتذكر الامة وموافقها. يتذكر الام والليالي الطويلة طالما سهرت لاجل راحة الولد. وطالما جاعت لاجل شبعه. وطال كما بكت لاجل راحتھ. وطالما فعلت وطالما فعلت. لو خيرت بين حياتھا وموته - 00:42:40

لقدمت حياته على الحياة قدمت بقاءه على موتها هي تسهر وتتعب. حملت فوضعت فحضرت فارضعت فربت الاذى واصبحت ترقب هذا الولد متى تراه الابن البار؟ ومتى تراه الوفي - 00:43:10

الجميل ومتى تراه العارف للقيم والفضائل هذا ابتلاء وامتحان ابن مبارك يعرف لامة تلك الليالي والايام. فلا ينسى لها جميلها. ولا ولا عنھا افعالها. فيقابلها بهذا المعروف. ومهما بذل فلن يستطيع ان - 00:43:40

توفي الحق الكامل لكنه محسن والله يثبیه. لان الكبر هو موضع العنایة ایة اما ابو نشیطاً والام نشیطة فکل سیقوم بواجبه وان كان المطلوب من الابناء والبنات ايضاً الوقوف مع الابوين. لكن حالة الكبر وضعف القوة ترى الابن البار - 00:44:10

يخاطب الامة باللين والكلام الطيب يشم عن بر في القلب وحسن رعايۃ ويخاطب الاب بذلك. يصبر على على ظعف الاخلاق. وعلى قلة التحمل فيرعى ويحسن ويقوم بالواجب ويسهل ليله لراحة ابیه وامه ويكونان شغله الشاغل ويحمد الله - 00:44:40

ان هیأ له هذه الفرصة ليزداد بها عملاً صالح وليريتفی بها في الجنان درجات احمدوا الله ان بلغه سنا استطاع ان يبر فيه بالابوين. فيزداد قلبه لينا وتزداد اخلاقه حسناً وينزل الله البركة في العمر والبركة في العمل والبركة في - 00:45:10

ولدي والبركة بالمال وقبلها القرب من الله والتلذذ بطاعة الله فيفتح الله عليه من انواع الطاعات ووسائل الخيرات ما يجعله في غایة من السعادة في الدنيا والآخرة قال الله عن عيسى انه قال ان علي قال عن عيسى وبراً بوالدي و لم يجعلني جبارا - 00:45:40

شقیاً وقال عن زکريا وبراً بوالديه ولم يكن جباراً عصیاً. اذا عقوق الشقاء والعقوق معصیة والبر سعادة والبر طاعة والبر كله خیر. ثم قال جل وعلاً فاعبدوا الله. ولا ثم قال جل وعلاً - 00:46:10

اما يبلغ عنك الكبر احدھما او كلاھما فلا تقل لهم اف ولا تنهھما وقل لهم قولاً كريماً. واخفض لهم جناح الذل من من رحمة الله تواضع لهم وقل رب ارحمھما كما ربیاني صغیراً. قال - 00:46:40

علماء ان هذه الاية لبيان ان مھما بلغ العبد من البر فانه لن يستطيع ان يساوی عمل امه او ابیه به. مھما بذل الابن من بر واحسان فان

مروره تقصير عن مساواة الاب والام. ولذا امره الله ان يدعو الله لهم بالرحمة - 00:47:00

فكأنه يقول يا رب عملت وعملت من برهما الا ان افعالهما عظيمة وجميلة لها سابق كثير. لا استطيع ان ابلغ ببرهما ما بلغا بي من الخدمة ولكن يا رب ارحمهما كما رباني صغيرا. ارحمهما واحسن اليهما. فلسان حاله يقول - 00:47:30

قل اعمالي قاصرة مهما بذلت لللأب وللام سابق البذر والعطاف والجميل لا استطيع ان اوفي بكل ذلك. فاسأل الله مع عملي ان يجازيهما خيرا وان يرحمهما وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا وقل رب ارحمهم - 00:48:00

هما كما رباني صغيرا. وكلما ذكر الله حقه في توحيده واخلاص الدين له ذكر الابوين لوجوب برهما والاحسان اليهما والقيام بحقهما نسأل الله ان يعيننا واياكم على كل خير. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى قوله - 00:48:30

اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الاية هذه الاية الرابعة وهي ايضا في امر التوحيد وذاك انه اول الواجبات. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. فلكونه بدء في الامر وجعل الاول في الاوامر دليل على عظم شأن هذا التوحيد. وكبير اهمية - 00:49:00

التوحيد حيث انه بدأ به قبل كل شيء. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ولما كان الشرك اعظم الذنوب صار اول شيء ينهى عنه بعد الامر بعبادته لله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. ويسمى العلماء هذه الاية باية الحقوق العشرة - 00:49:30

وهي مذكورة في الاية واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. اذا ايها - 00:50:00

فالاية الرابعة كسوابقها في ان التوحيد اول الواجبات وان شأنه من شأن كبير. فلذا بدأ الله به كما قال جل وعلا في البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون. وهي اول اية في القرآن في وفي - 00:50:30

بالوجوب العوامل يجعل التوحيد لله اول الواجبات المأمورة بها مما يدرك على عظيم في شأن هذه العقيدة. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم - 00:51:00

الا تشركوا به شيئا. الايات. هذه الاية الخامسة قل تعالوا يقول اللهنبي امرني يقول المشركون الذين عبدوا غيره واشركوا معه غيرته هلموا واقبلوا. اتل عليكم واقص عليكم ما حرم حقا لا ظنا ولا تحرضا. وقضى وتقول تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم - 00:51:20

اي اتلوا عليكم ما حرم عليكم من الشرك به وفي ضمن ذلك امره لكم بتوحيد واخلاص الدين له. الا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا. وهذه الاية اية عظيمة اشتغلت على عشر اوامر ونواهي. قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. الا تشركوا به شيئا - 00:51:50 وبالوالدين احسانا. ولا تقتلوا اولادكم من املاء. نحن نرزقكم واياهم ولا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصادكم به لعلمكم تعقلون. فلما حذر من الشرك وامر بالاحسان الى الوالدين ونهى عن قتل الابوالاد خوف الفاقة - 00:52:20

وعن قتل النفس المعصومة الا بحق شرعي. الثيب الزاني والنفس بالنفس التارك لدينه المفارق للجماعة. والا فالاصل حرمة دماء المسلمين. ما لم يقم امر مشروع. من من كون هذا قاتلا او نحو ذلك. والا فالاصل حرمة دماء المسلمين وحرمة دماء المعصومين من - 00:52:50

المعاهدين والمستأمنين. الا بالحق. نعم. وقوله جل وعلا بعد هذا ذلكم به لعلمكم تعقلون. ثم قال ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن. حتى يبلغ اشدده. الاول قل تعالوا - 00:53:20

ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوعد احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاء نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ذلكم وصادكم - 00:53:40

لعلمكم تعقلون. فنهى عن الشرك وامر بالاحسان اليه. ونهى عن قتل الابوالاد خوف الفاقة كما كان عليه احد اهل الجاهلية او خوف العار. ونهى عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ماء سر وما اعلن وعن قتل النفس - 00:54:00

التي حرم الله قتلها الا بحق. فقال ذلكم وصادكم به لعلمكم تعقلون. ثم قال ولا تقربوا ما اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدده. فنهى عن قربان مال اليتيم. الذي لا يدرك - 00:54:20

بالتى هي احسن وبما يعود عليه بالخير الى ان يبلغ اشهده. واوفوا الكيل والميزان قسط امر بالعد في الكيل والميزان. لا نكلف نفسا الا وسعها. اذا قلتم فاعدلوا امر بالعدل - 00:54:40

في الاقوال كما امر بالعدل في الافعال. اذا قلتم فاعدلوا فاما قلتم ولا واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف اذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله شرعه ودينه وما - 00:55:00

هاجر العهود والمواثيق به. ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. ثم قال وان هذا صراطي مستقيم قيمة واضح جلي فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. فان سبيل فان سبيل الله واضح الدلاله واضح المعاني. كتاب وسنة. وما سوى الطريق المستقيم فسبيل - 00:55:20

وغواية وسبيل ضالة واراء متناقضة وافكار وافكار سيئة كلها ضلالات نوجهها لا وكلها طرق غواية وصد عن السبيل المستقيم. الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات اتي الى النور والذين كفروا اوليا لهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات - 00:55:50
وقال ابن مسعود من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ هذه الآيات من سورة الانعام. نعم.
النبي ما كتب وصية. لكنه او صانا - 00:56:20

في كتاب الله فقال في حجة الوداع واني تارك فيكم ما لن تضلوا به ان اعتصمت به كتاب الله. فاوصي بكتاب الله وهذه الآيات في قوله ذلكم وصاكم به لعلكم - 00:56:40

ولعلهم ولعلكم تتقدون. لو كتب النبي وصية او صى بذلك. لكنه ما كتب الوصية انما في اخر حياته وفي اخر لحظات انفاسه كان يقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم. يغرر بها ولا يستطيع النطق بها. وكان عليه يعني يعني اه - 00:57:00
اذا اذا يغطى به وجهه ثم يكشف احيانا من سكرات الموت وهو يقول لعن الله اليهود النصارى اخذوا قبور انبائهم مساجد. فحذر من الشرك على الصلاة وما ملكت في يمين هذه وصيته التي سمعت منه في اخر نفاسه صلى الله عليه وسلم وجزاه عن امته خيرا - 00:57:30

وصلوات الله وسلامه عليه. ابدا دائما الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وصلى الله وسلم على نبينا محمد نشكر لسماحة الشيخ هذا الشرح الطيب المبارك لهذا الكتاب العظيم كتاب التوحيد لشيخ الاسلام - 00:58:00

محمد بن عبد الوهاب الان ننتقل الى الاسئلة وسوف نبدأ بالترتيب التالي آآ او لا سوف نبدأ من جامع العويسية آآ نستقبل اسئلتهم ثم بعد ذلك الاخوة في الطائف. ثم بعد ذلك الاخوة في عرعر. ثم بعد ذلك الاخوة في الجوف. ثم ننتقل الى - 00:58:20
بريطانيا لاستقبال اسئلتهم ثم ننتقل هنا ونعتذر للاخوة من الكويت لضيق الوقت. ونفتح المجال لهم ان شاء الله الاسبوع القادم. الان نبدأ مع الاخوة في جامع العويسية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 00:58:40

الشيخ دين الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. واسأل الله ان يجزيكم خير الجزاء. وان يبارك لكم في عيدهم وعمر وان ينفع بكم الاسلام وال المسلمين. كما اشكر القائمين على المؤسسة دعوة خيرية. الذين لم يبذلوا جهدا - 00:59:00
واسأل الله ان يجعل ما يقومون به في ميزان اعمالنا الصالحة. امين. سماحة الشيخ هذا ما الحكم لمن قال لزوجته اذا ذهبت الى اهلك فانت طهرة ثم ذهبت الزوجة الى اهلها في غياب الزوج - 00:59:30

وجزاكم الله عنا خير الجزاء. اذا قال الزوج لزوجته ان ذهبت الى اهلك فانت طلاق نسأله عن قصده. هل قصد منها فقط؟ ام اراد وقوع الطلاق عليها ان ذهبت. فان كان قصده منها من الذهاب. وانه جاء بالطلاق - 00:59:50

تهديدا لا قصد. ولكنه من باب الضغط فهو لم يرد الطلاق اصلا. وانما يريد المنع فنقول له كفر كفاره يمين ولا يلحقك شيء. وان قال لا اريد ان يقع الطلاق عليها ان هي ذهبت فان الطلاق يقع عليها. نعم - 01:00:20

يقول السائل ما تفسير قول الله تعالى خالدين فيها ما دام في السماوات والارض هذه اية هود قال في النار واما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها - 01:00:50
ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. ان ربك فعل لما يريد. قوله ما دامت السماوات ولو الا ما شاء ربك. هذا الاستثناء فهم

البعض منه ان النار يمكن ان يأتي عليها وقت تفني - 01:01:10

لان الله قال الا ما شاء ربك. فهذا الاستثناء يدل على ان النار يمكن ان يأتيها وقت تفني فيه النار. لانه علق بقاءها بالمشيئة. بخلاف الجنة فقال واما الذين سعدوا ففي - 01:01:30

الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير ولم يقل في الجنة الا ما جا ربك. قال ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجدوذ. وقال الا - 01:01:50

قال عطاء غير مجدوذ يعني كأنه يقول جل وعلا واما الذين سعدوا في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات ما شاء ربه لكنه قال عطاء غير مجدوذ. دل على ان الاستثناء هنا لمحل. يعني - 01:02:10

غير مقصود. لانه قال عطاء غير مجدوذ. يعني نعيم دائم كما قال جل وعلا لا يبغون عنها حولا ولكن بعض العلماء حق العلم يقولون ان ان الآيات الكريمة في القرآن تدل على خلود الكفار كما - 01:02:30

قال جل وعلا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وقال قال اخسسوها فيها ولا تكلموه. يعني الآيات واضحة في ان الخلود مستمر في النار نسأل الله لنا ولكم العافية. ثم لا يموت فيها ولا يحيا. نعم. نشكر للأخوة في جامع العويسية الشيخ محمد الهيب - 01:02:50

ننتقل للأخوة في الطائف. الأخوة في جامع العويسية اذا امكن اغلاق الميكروفون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام. محمد الله اثابكم الله وصل على قلوبكم هذا سائل يقول يدل على الاخلاص الخوف من الاخلاص - 01:03:20

نعم الخوف من الاخلاص يدل على الاخلاص؟ هو الاصل ان المسلم مهما عمل من اعمال صالحة فهو لا يعجب بنفسه ولا يعطي نفسه الثقة وانما يرجو ويأمل لانه ان نظر الى نفسه نظر الاعجاب بها ربما ينخدع لكن اذا - 01:04:00

نظر نفسي نظرا المقصر المسيء. هذا يزداد طمعا فيما عند الله. قال الله جل وعلا ان الذين هم من خشية ربى مشفقون. والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. والذين - 01:04:30

يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. تقول عائشة يا رسول الله اهم الذين يسرقون ويزنون؟ قال لا. يصلون ويصومون ويحافظون - 01:04:50

يحافظون الا يتقبل منهم. نعم. احسن الله اليكم. وهذا سائل يقول ما صحة كل محدث دقيق وليس كل وكيل يحدث. ليس هذا مسلم به فالمحدثون اهل السنن هم فقهاء ومحدثون. وضعوا السنن على الاحكام الشرعية - 01:05:10

وجاء وصارت ترجمتهم للباب عنوان فقههم كالبخاري ومسلم وابو داود والنمسائي والتزمي وابن ماجة وغيرهم من مصنفات الاسلام كمصنف ابن خزيمة صحيح ابن خزيمة ومصنف عبد الرزاق وابي بكر والشيبة وسن سعيد بن منصور وغيرها هي كتب حديث مبنية على فقه فالمحدثون - 01:05:40

الاوائل اهل حديث وفقه. وكل من تعمق في السنة وآقرأها حقا فانه لا يخلو من فقه فيها وان كان الناس يتفاوتون في هذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعث - 01:06:10

الله به من العلم والهدى كمثل غيث اصاب ارضا فكان منها طائفة قبلت الماء الكلع والعشب الكثير. وكان منها اجاذب امسكت الماء فسقى الناس وزرعوا. واصاب طائفة انما هي قيungan لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. قال العلماء الصنف الاول الذين - 01:06:30

وهبهم الله فقها في الكتاب والسنة فكانوا كمثل الارض التي امسكت الماء فانابتت والعشب الكثير. وهؤلاء علماء الحديث الفقهاء كبار الصحابة رضي الله عنهم. وطائفة امسكت لغيرها وهم من حمل الحديث احيانا وليس عنده فقه فيه. واخر لاعرض عن العلم والعمل - 01:07:00

المقصود ان القضية ليس مسلمة. فالمحدث حقا الغالب على الفقه وحتى الفقيه في الفقه لا يخلو ذلك من علم بالسنة. فبين الفقه والحديث ارتباط. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - 01:07:30

نظر الله امراً سمع مقالتنا فوعاها فبلغها كما سمعها. فرب مبلغ اوعى من ورب حامل فقه الى من هو افقه. نعم. ننتقل للأخوة نشكر

الشيخ هلال اه الاخوة في الطائف - 01:07:50

ننتقل للاخوة في عرعر. الشيخ عواد تفضل. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام يا اخ عواد احسن الله اليكم سماحة الشيخ ونفعنا وال المسلمين بعلمكم. يقول السائل هل توجد حكمة حفظكم الله من عدم افتتاح مؤلف كتاب - 01:08:10

في مقدمة يبيّن فيها بعد الحنبلة والصلة على النبي صلى الله عليه وسلم. منهجه في الكتاب على عادة اهل العلم. وانه شرع في بيان كتاب التوحيد مباشرة احسن الله اليكم. في بعض نسخ الكتاب قال الحمد لله وصلى على النبي في اوله - 01:08:30

اما الموجود بآيدينا فهو كتاب التوحيد. فان هذا الكتاب واضح لامرها. لو ما ذكر الشيخ. هو من خلال التراجع من خلال الاحاديث من خلال المسائل يستبين لدى دب غاية الكتاب وموضوع الكتاب - 01:08:50

البخاري رحمة الله الف كتابه دون ان يذكر مقدم وانما قال كتاب الوحي نعم كتابا وحينما. يقول السائل في قول الله جل ولقد بعثنا في كل امة رسولا اية. مع قول النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا في يده حلقة النص حفظ له مت وهي عليك ما - 01:09:10

يقول هل الاية والحديث فيها دالة على عدم العذر بالجهل؟ وماذا لو كان في بلاد المسلمين ولكن لا يفهم العربية ولا اعلقروا القرآن ويقع في الشرك افیدون احسن الله اليكم. يا اخوانی امر التوحيد واضح وجلی لمن فقه في دین - 01:09:40

والذي عاش بين المسلمين ونشأ بين المسلمين هذا امر التوحيد عنده مستقل ان شاء الله بل قال بعضهم ان القرآن الكريم حجة الله على كل الخلق. وان من بلغه القرآن فقد قامت الحجة - 01:10:00

عليه كما قال جل وعلا واهي الي هذا القرآن لاذركم به ومن بلغ. فالجهل لا يمنع ان يحكم على المشرك بشركه على حد لاجل عمله. اما ذات الشخص فهذا الله امرها لكن ان يحكم على العمل بالشرك بالكفر اذا خالف الحق هذا امر واضح لا اشكال فيه. نعم - 01:10:20

احسن الله اليكم سماحة الشيخ يقول السائل انا شاب في مقرب العمر واعمل في المجال الطبيعي واضطر ان ابس البدلة والبرطال والغالب الشعر رأس البياض اي الشيخ. فهل يجوز لي الصبغ بالسود؟ وهل الحديث يجبها السود خاصة - 01:10:50

افيدوني احسن الله اليكم. من العلماء من يمنع السود. ويقول السنة تغيير السود وادي بالحننة والكتف. ولا ينبغي تغيير الشيب بالسود. وهذا قول النبي في حق ابى بكر جنعوا سواه وليس خاصا به بل هو له ولغيره. نعم. نشكر الاخوة في عرعر وننتقل للاخوة في الجوف - 01:11:10

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام. احسن الله اليكم سماحة الشيخ وجعل ما ذكرتم في موازين الحسنات جزاكم الله خير. النبي عليه الصلاة والسلام بعث الى المعتقلان يدعوهم الى التوحيد. ويحذرهم من - 01:11:40

لكن الرسل الذين قبله هل بعثوا الى الجن ام للجن انبياء منهم بعثوا اليهم؟ حفظكم الله. الجمهور على ان الرسل كلهم من البشر من من البشر فقط. منبني الانسان. وما ارسلنا من قبلك الا رجال - 01:12:00

نوحى اليهم من اهل القرى. فالرسل منبني ادم. لكن الجن بلغتهم دعوة لما دعا الانبياء الانس بلغت دعوتهم الجن كما قال جل وعلا قل اوحي الي انه اجتمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآننا عجبنا به الرشد فاما به ولن نشرك برلينا - 01:12:20

وقال وان صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انتصروا. فلما قضي لهم من ذردين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه - 01:12:50

يهدي الحق والى طريق مستقيم. نعم. الله يقول السائل بوالديك ابا عمره خمسة وسبعين سنة والام سبعون سنة. يقول اذا كنت بعمره ووخت ثوابها اليه على قيد الحياة هل يصل اليهم هذا الثواب والاجر؟ ان امكتمل الذهاب الى مكة وامكنته - 01:13:10

اعانك الله ان تذهب بهما. فهذا البر والعمل الصالح. وان تعذر الذهاب به ما لكبرهما او مرضهما وعدم قدرته على الاعتمراف فاعتمرت عن اباب مرة وعن الام اخرى او عن الام ثم عن اباب فجزاك الله خيرا - 01:13:40

نشكر الاخوة في الجوف وننتقل الاخوة في بريطانيا سؤال واحد تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام.شيخ سؤال؟ الله اكبر استخدام قصص اه قصص الانبياء من الانجيل والتوراة وغيرها من الكتب الاسرائيليات - 01:14:00

والله الله جل وعلا قال الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرآننا عربيا لعلكم تعقلون. نحن نقص عليك احسن القصص. بما

اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين. وقال تلك من اباء الغيب نوحياها اليك. ما كنت تعلم - 01:14:30
انت ولا قومك من قبل هذا. فالقصص في القرآن مغربية عن غيره. لا يحتاج الى التوراة ولا الى الانجيل سيدى ولا الى اي كتاب. نؤمن
بانها حق انزل الانبياء. لكن الله اغنانا بالقرآن وقصصه عن كل - 01:15:00

كل الكتب هذا القرآن هو القصص الحق. ان هذا لهو القصص الحق وما من الله الا الله. فينبغي ان نأخذ العظة والقصص والاعتبار من
هذا الكتاب العزيز. واما الكتب السابقة فقد انتهى دورها - 01:15:20

لم يعد لها مجال لأن الله جل وعلا جمع معانيها كلها في القرآن. فاصبح القرآن المهيمن عليها واصبح القرآن عوضا عنها كلها. فنكتفي
بالقرآن وقصصي واخباره ننتقل الى الاسئلة في الرياض الشیخ المدیر تفضل. احسن الله اليکم. هذا سائل سماحة الشیخ يسأل ويقول
هناك هجمة - 01:15:40

على الامام محمد بن عبد الوهاب ويسمون اتباعه بالوهابية. فما رأي سماحتكم في هؤلاء؟ هذه ليست اليوم هذه من القدم كل من دعا
الى الله والى توحيد الله والى تحکیم شرع الله والى العمل بسننته - 01:16:10

لرسول الله والى اقتداء اثار الخلفاء الراشدين والصحابۃ المھدین والتابعین وتابعیهم من فعل ذلك قالوا الوهابی جعلوا الوهابیة رمزا
لكل من استقام على الطريق المستقيم. وهذه من كرامة الله لهذه - 01:16:30

لهذه الدعوة والا فالشیخ رحمه الله ما دعا الى مذهب الله ولا الى رأي الله انما دعا الى القرآن والسنة فقط احسن الله اليکم وهذا
سائل. ولا احد من علماء الدعوة نسبها الى الشیخ. الشیخ ما نسب شيء. الشیخ يقول هذا - 01:16:50

كتاب الله هذه سنة رسول الله لا اقل ولا اکثر. نعم. احسن الله اليکم وهذا سائل يقول سماحة الشیخ غالب يلبس الملابس يقول
التنورة والبلاوزة. وتكون ضيقة قليلا ليست شفافة ولا قصيرة. فما حکم هذه الملابس - 01:17:10

وبماذا تتصحون النساء بالنسبة لللبسة؟ ينبعی للمسلمة ان تتقي الله بلباسها. وان يكون لباس لباسا ساترا ولباسا يعني ليس شفافا
فظفاظا وتتقى الله فيما تلبس وتحذر سواء خرجت للرجال وحتى في المجتمعات النسائية ربما تصاب بشيء بعين - 01:17:30
ما من اعيان من عيون الحاسدات والحاقدات. التستر والتحشم من اسباب وقارها. وهيبة الناس لها وعدم جرأة الفساق والاراضيل
عليها. احسن الله اليکم ويقول في سؤاله الآخر هل يأثم من يترك ابناءه - 01:18:00

ثلاثة عشر سنة ونحوها يصلون الفجر في البيت كثيرا من الاوقات. يحاول امرهم بالمسجد وترغيبهم وحثهم على واستصحابه معهم
لكن بحكمة اليوم يحمل على فرض وغدا على فرظين ويحاول بقدر الامکان تحبیبه - 01:18:20
واستصحابهم معه والرفق بهم لعل الله ان يفتح على قلوبهم. احسن الله اليکم وهذا شخص يقول انه يعمل في صيدلية في احدى
المستشفيات الحكومية ويقوم باخذ بعض الادوية لبعض من يطلب منه ذلك. بعد الاستئذان من المشرف على الصيدلية. وهو يقصد
مساعدة - 01:18:40

اخرين واحتساب الاجر. علما بان النظام يكون لمن له ملف في المستشفى. ولكن هناك عدم التزام بذلك حتى من قبل مدیر وكذلك
مدیر الصيدلية وهناك من يقول ان التعليم والصحة مجانا في هذه الدولة المباركة. الاولى ان نتبع - 01:19:00
النظام والا يصرف الصيدلي دواء الا بعد اذن المسؤول. والا تكون المسألة يعني نهبة. بل كلها يسارع فيها على النظام لان اذا اتبع
النظام فان الامر سينتفع به الجميع. وما دام الدولة - 01:19:20

اصروا الدواء مجانا. فلنسلك الطريق المناسب. واما اي ان هذا يشفع لهذا لا يشفع لهذا. وقد يعطي اكثر مما يستحق. ما يصلح في
الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي سماحة الشیخ خير الجزاء على هذا الدرس الطیب المبارك. نسأل الله سبحانه وتعالى ان
 يجعله في ميزان - 01:19:40

حسنه ولا انسى نعتذر للاخوة في جميع المناطق وانا ارى الحضور كثير في جميع المناطق ولعدم اتاحة مزيد من الاسئلة لضيق
الوقت ولكن ان شاء الله في المستقبل ان شاء الله نفتح المجال لمزيد ايضا من الاسئلة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي الجميع
خير الجزاء وصلی الله وسلم على نبینا محمد - 01:20:00

